[169] بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الحسين صلوات الله عليه لما صار إلى العراق استودع أم سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين (عليهما السلام) دفعتها إليه. " وفي نسخة الصفواني: * الشرح: قوله (استودع أم سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية) لعل المراد بعضها فلا ينافي ما مر. قوله (وفي نسخة الصفواني) ذكر ما فيها في باب النص على أبي جعفر (عليه السلام) أولى ولعل وجه ذكره هنا أنه كان متصلا بالحديث المذكور في نسخة الصفواني. * الأصل: 4 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن فليح بن أبي بكر الشيباني قال: والله إني لجالس عند علي بن الحسين وعنده ولده إذ جاءه جابر بن عبد الله الأنصاري فسلم عليه، ثم أخذ بيد أبي جعفر (عليه السلام) فخلا به، فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أخبرني أني سأدرك رجلا من أهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى أبا جعفر فإذا أدركته فأقرئه مني السلام، قال: ومضى جابر ورجع أبو جعفر (عليه السلام) فجلس مع أبيه علي بن الحسين (عليهما السلام) وإخوته فلما صلى المغرب قال علي ابن الحسين لأبي جعفر (عليه السلام): أي شئ قال لك جابر بن عبد الله الأنصاري ؟ فقال: قال: إن رسول الله (صلى الله عليه إنك ستدرك رجلا من أهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى أبا جعفر فأقرئه مني السلام، فقال له أبوه: هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من أهل بيتك. لا تطلع إخوتك على هذا فيكيدوا كيدا لك كما كاد إخوة يوسف ليوسف (عليه السلام) ". * الشرح: قوله (عن فليح) بضم الفاء وفتح اللام والحاء المهملة أخيرا يروي عن علي بن الحسين والباقر والصادق (عليهم السلام) مجهول. قوله (فخلا به) خلا به ومعه وإليه خلوا وخلاء وخلوة سأله أن يجتمع معه في خلوة ففعل. قوله (هنيئا لك) أي أشكر أو أذكر هنيئا لك وكل شئ يأتيك من الخير فهو هنئ وهذه الفضيلة والكرامة التي لا شئ أعظم منها أو يساويها جاءته من فضل الله تعالى بلا تعب ولا اكتساب. _____